**اتجاهات الأسلوبية:**

 من الطبيعي أن تتنوع الاتجاهات في الأسلوبية، حيث تحمس قوم (لاجتماعية اللغة وتعبيريتها)، وتحمس آخرون (للتكوين الأسلوبي وظروف تجربته)،وآخرون تحمسوا (لبنية النص كما يقدمها المؤلف الواحد).(2)

 ويعود سبب هذا التنوع إلى أن النقد الأدبي قد استفاد من العلوم الإنسانية والتجريبية؛ ولذلك نرى بعضا من الدارسين يرون الخطاب الأدبي واقعة تاريخية ومحاكاة للظواهر الواقعية،ومنهم من يعده واقعة أنثروبولوجية، ومنهم من يعتبره شكلا من أشكال الوعي الاجتماعي، وتعبيرا عن رؤيا العالم، ومنهم من يراه ظاهرة لاشعورية وهو تعبير عن حياة الإنسان اللاواعية، والأديب بهذا المعنى هو عُصابي يحمي نفسه من الجنون عن طريق الخلق الفني،ومن المحللين من عدّ الخطاب الأدبي تخييلا وتصويرا بالكلمات؛لأنه لايُعنى برصد الوقائع والأحداث،كما أنه لايقصد إلى اغفالها أو إهمالها، وفي غمرة هذه الآراء يبرز الرأي القائل بأن الخطب الأدبي هو كائن مستقل بنفسه، وضمن هذه الاستقلالية تقع دراسته أسلوبيا.(3)

 إن الاسلوبية أسلوبيات، ومن ثم اتجاهات، فمن أسلوبية الأشكال إلى أسلوبية الأغراض، إلى أسلوبية بنيوية([[1]](#footnote-2))، ومن أهم هذه الاتجاهات نذكر:

1. مقيرش عثمان: الخطاب الشعري في ديوان (قالت الوردة لعثمان لوصيف)،المؤسسة الصحفية للنشر والتوزيع، المسيلة ، الجزائر، ط1، 2011،ص12.

قصوري إدريس: أسلوبية الرواية(مقاربة أسلوبية لرواية زقاق المدق لنجيب محفوظ) ،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد، الأردن، ط1، 2008، ص35.

السد نور الدين: الأسلوبيات وتحليل الخطاب ، ص60.

بن ذريل عدنان : اللغة والأسلوب –دراسة- ، ص135.

نفس المرجع:ص 135-136. [↑](#footnote-ref-2)